

7 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (الشرح الثاني) الدرس

السابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليكم. والنار والجنة حق وهما. موجودتان لا فناء لهما. نعم. النار والجنة حق موجودات الان خلقهم الله الان هذا اعتقاد السلف اعتقاد الصحابة والتابعين وهو الذي جاءت فيه النصوص ودلت عليه خلافا للمعتزلة - [00:00:00](#) قالوا لا ليس لهما الجهمية والمعتزية يقول ما فيه. وان الان لا تخلق. يكون عبث. موجودة عبث. لا تخلق. يتحكمون في خلق الله وقدرته. والله اخبر انها موجودة. قال فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للمتقين. هذا خبر - [00:00:20](#) انها معدودة الان معدة ليه العفو للكافرين. معدة. معدة للكافرين هي معدودة. فهذا كله يدل على انها موجودة. والنبي صلى الله عليه وسلم رآها واخبر ان رأى النار. وان اكثر اهلها النساء ورأى الجنة الى اخر ما - [00:00:40](#) هنالك والمؤمن في في قبره اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح في صحيح البخاري ومسلم انه اذا مات فانه تعرض على يعرض عليه مقعده ها؟ بالغداة والعشي. مقعدا من الجنة بلا غداة ولا عشاء وكذلك الكافر - [00:01:00](#) فهو فهي موجودة. وقال الله عز وجل عن قوم فرعون ها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون شد العذاب فهم في عذاب في قبورهم ويعرضون على النار يأتيهم الله بها - [00:01:20](#) وما قول ان المعتزلة بعدم ضلالهم الذي لا حد لهم من كثرة ما عندهم من الضلال. والنبي رأى الجنة لم الماء عرج به ورأى سدرة المنتهى الى اخر ذلك. الذي لا يحتاج الى كثرة الى كثرة كلام لانه مما - [00:01:40](#) لا ثناء الهما ايضا انهما لا يفنيان خلافا للجهم بن صفوان الذي يقول ان الجنة والنار يفنيان ان هذا خلاف الاجماع الله عز وجل اخبر ان الجنة ها داء اهلها خالدون فيها ابدًا وقال وما هم من - [00:02:00](#) هذي مخرجين وقال عن الكفار وما هم بخارجين من النار. ويؤتى بالموت يوم القيامة ويذبح بين الجنة والنار ويقول يا اهل الجنة خلود فلا موت خلود فلا موت. وقال عن عطاء اهل الجنة قال عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع. هذا رزقنا ما - [00:02:20](#) له من نفاذ حيظا فاذا هي دائمتان دائمتان وفصل ابن القيم وغيره ان ان النار ان النار ناران ان النار ناران لما يدل عليه حديث ابي سعيد الذي في صحيح مسلم قال اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن - [00:02:40](#) ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم الله اماته حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجاء بهم ظبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيظوا عليهم فينبتون كما - [00:03:10](#) كنبات الاحبة تكون في حميل السير. قالوا هذا هؤلاء الجهنميون المؤمنون الذين يخرجون من النار لا يبقى فيها من المؤمنين احد. هذه النار تبقى تصفق ليس فيها احد. هذه الجزء من النار - [00:03:30](#) لان النار طبقات ليست واحدة. فقالوا هذه تفنى والذي لا يفنى نار الكفار. والتي لا لا يبقى فيها احد يخرج منها الموحدون تفنى. هذا ذكره ابن القيم في الوابل الصيب. وبعض اهل العلم ومنهم من صاحب النظم في شرحه - [00:03:50](#) كذلك المعارج القبول لانها وجاء فيها اثر عن عمر رواه عبد ابن حميد آ في تفسيره كما ذكر ابن تيمية وابن القيم فهذا يحمل على هذا المعنى اما ان ان النار كلها التي فيها الكفار تفنى؟ لا - [00:04:10](#) يا جماعة اهل السنة والجماعة انها لا تفهم. وما يحكى عن ابن تيمية هذا غير صحيح. هذا غير صحيح لا يثبت هذا من دينه. لان ابن

تيمية ذكر ما روي في المسألة من اقواله - 00:04:30

يحمل كلامه على على هذا على النار الموحدين الذي اذا خرجوا منها لا يبقى فيها احد كما ذكره ابن القيم في الوابل الوابل الصيب.
نعم. احسن الله اليكم. وحوض خير الخلق حق وبه - 00:04:40

اشربوا في الاخرى جميع حزبه. نعم هذا الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يريدنا اياه ولا يحرمننا منه. من شرب منه لم يظماً ابدا وهو الكوثر الذي اعطاه الله نبيه صلى الله عليه وسلم من الكوثر. لان الكوثر اعظم من ذلك اكثر قال الله انا اعطيناك - 00:05:00

كوثر قال ابن عباس الكثرة والبركة في الخير الكثير. قال ابن سعيد ابن جبير ومنه النهر الحوظ ومنه الحوظ ولكل نبي حوضا يوم القيامة وحوضه صلى الله عليه وسلم كما اخبر قال آ آ اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ يعني في منامه صلى الله عليه وسلم في - 00:05:20

يعني في عراجي صلى الله عليه وسلم في المعراج يقظة لا مناما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا ولا حديث في ذلك كثيرة. قال ان قدر حوضك ما بين ايلة وصنعاء يعني من اليمن. وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء - 00:05:40

واخبر صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض يعني سابقكم من مر علي شربوا من شرب لم يظماً ابدا ليردن علي اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم واخبر انهم الذين بدلوا فالزموا السنة يا عباد الله الزموا السنة حتى لا تحرموا منه - 00:06:00

اللهم انا نسألك من فضلك ان تسقينا من حوض نبيك. نعم. قال صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماءه ابيض من اللبن الريح واطيب من المسك وكيزانه كعدد نجوم السماء من شرب منه لم يظماً ابدا. الله اكبر. نعم - 00:06:20
الله اليكم. كذا له كذا له كذا له لواء حمد ينشر. وتحت الرشد جميعا تحشر هذا اللواء يوم القيامة لو اللواء المحمود صلى الله عليه وسلم بان له المقام المحمود في رفع له لواء الحمد على - 00:06:40

جميع الناس يحمده جميع الناس. تحمده جميع الامم لما له من الكرامات والفضائل. وما يكون بسببه من الخير لهم يوم القيامة. الذي سيذكره بعد ذلك نعم. احسن الله اليكم من بعد اذن الله لا كما يرى. كل كل قبوري على الله افترى - 00:07:00
يقول كذا يعني غير اللواء المحمود الذي تحته جميع الرسل له الشفاعة العظمى وهو ان يشفع في اقامة الحساب يفزع اليه الخلائق يفزعون الى ادم ثم الى نوح ثم الى آ موسى ثم الى عيسى وكلهم يقول ان - 00:07:30

كذا فاذهبوا الى محمد فيأتون اليه صلى الله عليه وسلم. فيقول انا لها انا لها. فيذهب ويسجد تحت العرش. سجدة طويلة يحمد الله بمحامده فيأذن له الله ويقول ارفع رأسك ويشفع تشفع وقل تعطى وسل تعطى وقل يسمع فيقول - 00:07:50
اللهم رب امتي امتي اه الى اخر الحديث يأذن باقامة الحساب. هذه الشفاعة العظمى. هذه الشفاعة العظمى قد خصه الله بها تكريما. ويظهر فيها مقامه المحمود لانه يحمد على ذلك وان الله اكرمه - 00:08:10

وقبل جاهه وشفاعته. لكن يقول من بعد اذن الله لا بد ان يأذن الله. لا يتقدم مباشرة ويشفع حتى يحمد الله محامد ثم يأذن الله له بالكلام فيشفع ثم يقضي الله شفاعته تكريما له وهي المقام - 00:08:30

محمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. والمقام المحمود بالنسبة له صلى الله عليه وسلم هذا ومقامات اخرى. له مقامات اخرى يوم القيامة هذا منها ومن اعظمها لا كما يرى كل قبوري على الله افترى يعني ليس كظن - 00:08:50

القبور انه يشفع ابتداء لا لا بد ان يأذن الله. لان اهل القبور عباد القبور لان قبوري يقصد عباد القبور. هذا مصطلح على عباد القبور الذين يعظمون القبور يعبدون يصرفون لها العبادات من الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة الى غير ذلك. فهذا - 00:09:10
هؤلاء ماذا يقولون؟ يظنون ان الشافع يأتي متى ما سأله قالوا اشفع لنا يا فلان؟ قال اذهب ويشفع لهم. لا. من لان بشرط الشفاعة ها باذن الله عن رضا الله عن الشافع وعن المشفوع له واذنه بالشافع ولا يشفعون الا لمن يرتضى من - 00:09:30

الذي يشفع عنده الا باذنه الى اخر ذلك من الايات. يقول ليس كما يقول وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخصائص قال اعطيت خمسا لم يعطوهن قبلي قال واعطيت الشفاعة. لما ذكر الخمس عد منها الشفاعة وذلك هو المقام المحمود. وله خصائص اخرى سيذكر - [00:09:50](#)

لهم شفاعات اخرى آآ تخصه صلى الله عليه وسلم دون غيره ثلاث شفاعات. اختص بثلاثة. هذه والاذن بفتح باب الجنة وشفاعته في عمه ابي طالب في التخفيف عنه من النار. هذه خصائص شفاعته صلى الله عليه وسلم سيذكرها المصلى - [00:10:10](#)
هذه الشفاعة ايضا هذه اقربها حتى المعتزلة قالوا انها اه الشفاعة العظمى اقامة الحساب قالوا هذي اه يقرون بها. يقرون بها. اما الذي ينكرونها فهي شفاعته في اخراج العصاة من من النار - [00:10:30](#)
صلاة المسلمين من النار. نعم. احسن الله اليكم من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افتري فصل القضاء بين اهل الموقف. نعم. من بعد ان يطلبها الناس - [00:10:50](#)

كل اولي العزم الهدى فضلا. نعم مثل ما ذكرنا نعم. وثانيا يشفع مفتاح دار النعيم لاولي الفلاح. نعم هذا هذه الشفاعة الثانية يشفع بها صلى الله عليه وسلم. نعم هذا لا احد ينكر انها من خصائص - [00:11:10](#)
صلى الله عليه وسلم والثالثة شفاعته في عم ابي طالب ان يخفف الله عنه على عذابه لكن لا يخرج من النار لانه مات كافرا كما قال له عمه العباس يا رسول الله عمك ابو طالب كان يحوطك وكان وكان هل نفعته في شيء؟ قال آآ - [00:11:40](#)
لولا ان اذا كانت الدرك الاسفل من النار ولكن خفف عنه فهو في ضحطاح من النار يغلي منه دماغه. فهذه الشفاعة في تخفيف عذاب ابي طالب من خصائصه صلى الله عليه وسلم وغيره لا يشفع بالكافرين مطلقا. لا يشفع بالكافرين - [00:12:00](#)
مطلقا وقال في صلى الله عليه وسلم في بيان انه يستفتح الجنة قال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وايشا في حديث انس الذي في صحيح مسلم قال اتي باب الجنة يوم القيامة - [00:12:20](#)
استفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك. فهذه من خصائصه عليه الصلاة نعم احسن الله اليكم وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين ماتوا على - [00:12:40](#)

دين الهدى الاسلامي واوبقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بدا الاجرام. ان يخرجوا منها الى هذي الثالث هذي من شفاعته لكن هذي ليس من الخصائص. هذي له صلى الله عليه وسلم ولغيره - [00:13:00](#)
من الانبياء والملائكة المؤمنين ان يشفع في من مات على الاسلام من العصاة الذين اوجبوا النار ودخلوها فيشفع بهم هم ان يخرجوا منها الى الجنة. فيخرجوا بفضل الله عز وجل بشفاعة النبي - [00:13:20](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذه يؤمن بها اهل السنن والجماعة اتفق عليها الصحابة والتابعون. وانكرها الخوارج آآ انكرها الخوارج والمعتزلة. انكرها الخوارج لان الخوارج يرون العاصي كافرا. والمعتزلة يرون العاصي اذا دخل النار لا يخرج منها. لا يخرج منها -

[00:13:40](#)

فينكرون هذه الشفاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لاهل الكبائر من وصح من حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره -

[00:14:00](#)

الى اخر الحديث فبين انه يخرجون ويخرجون هؤلاء اما بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعة الانبياء او الملائكة او بشفاعة المؤمنين او بشفاعة الافراط او الى ان يخرجهم الله بفضلهم. كما يقول في الحديث شفاعاة النبيون شفاعاة الملائكة - [00:14:20](#)
الصالحون وبقيت رحمة ارحم الراحمين فيقبض قبضة فيخرجهم من النار. من من عصاة المسلمين. ومن لم يشفع به ولم يعفى عنه يخرج بعد ان يحاسب. يعفو الله عنه بعد المحاسبة. المهم ان المسلم لا يخلد في النار - [00:14:40](#)

احسن الله اليكم من النيران جميع من مات على الايمان في نهر الحياة يطرحون كأن كأنما ينبت في هيئاته حب حميد السيل في حافاته. الحبة مفردة حبة وهي النبات البري مفردها حبة صغير والحبة لما يبذر المهم - [00:15:00](#)

هذا صحفي الحديث انه يقول بعده يشفع كل مرسل يشفعون في اهل النار ان يخرجوا منها وكل عبد ذي صلاح وولي اي من يعني اولياء الله يشفعون. والافراط يشفعون. الافراط من ماتوا قبل الحلم - [00:15:40](#)

لأنهم سبقوا اهلهم قبل البلوغ يشفعون. والملائكة يشفعون. ويخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان بفضله في نهر الحياة يطرحون كما في الحديث الذي رواه الشيخان انهم يلقون على نهر الحياة - [00:16:00](#)

ويصب عليهم اهل الجنة حتى ينبتون كما تنبت الحبة في حمير السيف. ثم يدخلون الجنة كما ينبت في هاته الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. والسادس الايمان بالاقدار فايقنا بها ولا تماري - [00:16:20](#)

فكل شيء بقضاء وقدر. والكل فيهم من كتاب مستطر. سادس يعني من اركان الايمان المذكورة الحديث الايمان بالقدر خيره وشره فايقنا بها اي الاقدار ولا تماري لا تشك فيها بخلاف مذهب - [00:16:40](#)

المعتزلة الذين يقولون لا قدر وان الامر انفس. ومذهب اهل السنة والجماعة الذي اجمع عليه الصحابة ومذهب الرسل جميعا. الذي جاءوا عن الله ان كل شيء بقدر كما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. قال وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:17:00](#)

كله مقدم وقال عز وجل وكان امر الله مفعولا. يعني ما قدره الله مفعول لا لا يخرج. لا يخرج عنه احد وقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وقال عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي بقدر الله. كل مصيبة تحل - [00:17:20](#)

بقدر الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من يؤمن بقدر الله وانه يهدي اطمئن قلبه. قال عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. فاثبت انها مكتوبة في الكتاب. من قبل ان نبرأها من قبل ان نخلقها ونوجدتها. فالكاتبه قبل - [00:17:40](#)

الخلق مكتوبة في اللوح المحفوظ قبل الخلق واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ان الله خلق اول ما خلق الله القلم فقال اكتبوا قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فكل شيء بقضاء وقدر وكل والكل في ام الكتاب مستطر - [00:18:00](#)

كتاب اللوح المحفوظ وكل شيء فعلوه في الزمر مزبور يعني مكتوب في في الزبر المقدرة وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر. ان كل شيء خلقناه بقدر ومنها اعمال العباد. اعمال العباد قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اي خلقكم وخلق اعمالكم. مقدم - [00:18:20](#)

وقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء كل شيء مكتوب في الكتاب واللوح المحفوظ والقدر له اربع مراتب وهي احفظوها بالترتيب. الاولى مرتبة العلم السابق والثانية مرتبة الكتابة - [00:18:50](#)

والثالثة مركبة مرتبة؟ المشيئة والرابعة مرتبة الخلق والايجاد. فاذا شاء كان. علم الله ما الخلق علم والله كائن فامر القلم فجرى. قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم - [00:19:10](#)

ما هو كائن وقال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو ارادوا لو ارادوا لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:19:30](#)

رفعت الاقلام ولو ارادوا ان ينظروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف اقلام المقادير رفعت وجفت الصحف التي كتب فيها. جفت الصحف. واقلام المقادير - [00:19:40](#)

القلم الاول كتب فيه اللوح المحفوظ. والقلم العمري بالنسبة للانسان. اذا خلقه الله ونفخ فيه الروح امر الملك فكتب رزقه واجله وشقي او سعيد كم ربي ما اجله يسأل من اول يوم ربي علقه ربي مضغة ربي كذا الى ان مخلقة وغير - [00:20:00](#)

فاذا نفخت فيه الروح قال ربي اجله فكتب مستنسخ. استنسخ من اللوح المحفوظ الى صحيفة الانسان عمره كذا ويموت بكذا وفي ارض كذا وما تدري نفس باي ارض تموت وما ترضي تدري نفس ماذا تعمل غدا وما تدري - [00:20:30](#)

لكن الله يعلمه. وكان ثم ربما رزقه كم رزقه وفي اليوم وكم يأكل وكم يأكل كل شيء حتى رزقه من الهواء النفس رزقه من العلم ورزقه من كل شيء يحصل عليه الانسان هذا - [00:20:50](#)

كتبه الله له ورزق وربي شقي او سعيد هل هو من الاشقياء الكفار؟ او من السعداء المؤمنين وكيف هو؟ وكيف حاله؟ وكيف عمله؟

واعمال والله خلقكم وما تعملون. القلم الثاني من الاقلام المقادير القلم الحول - 00:21:10

وهو ما يستنسخ ليلة القدر في السماء الدنيا في بيت العزة. لان الله تعالى يقول ان انزلناه في ليلة القدر هذا في القرآن. ثم قال وما ادراك ما ليلة القدر؟ الان كلام على ليلة القدر. قال ليلة القدر خير من الف شهر. ثم - 00:21:30

ثم قال تنزل الملائكة والروح فيها بماذا؟ باذن ربه ما هو الاذن؟ قدرا له قدر والامر الذي يأمر ان يكون من كل امر من كل شيء وشأن كائن سلام هي حتى مطلع يستنسخ - 00:21:50

من اللوح المحفوظ ما هو كائن في تلك السنة في اي ساعة في ليلة القدر. سميت ليلة القدر لانه كذا. يستنسخ ثم يجعل في هذا القلم ايش؟ حولي في الحول كل سنة يستنسخ من اللوح المحفوظ ما يكون في السنة - 00:22:10

قلم القلم الرابع من الخامس. القلم اليومي. قلم اليومي هو ما يفعله الانسان كل يوم ما يكون كل يوم. قال عز وجل كل يوم هو في شأن. قدر له كل يوم ينزل من - 00:22:30

من من بيت العزة ما هو كائن في هذا اليوم. ينزل رزق الانسان وعمله في ذلك اليوم فسبحان الله سبحان الله. وكل انسان الزمانه طائره في عنقه. هذا ما استنسخ - 00:22:50

من اللوح المحفوظ وطمعها في قدره طائره قدره وكل انسان الزمانه طائره وقال ابن عباس قدر في عنقه معه مكتوب معه. يقولون العامة ما كتبت ما كتب ايش؟ في الجبين ايش - 00:23:10

شوفوا العين ويقول المكتوب بجبينك الله قال طائره في عنقه يعني قدره مكتوم معه فهذه المقادير هذا القلم يعني العمري مراتب القضاء انتهينا منها المراتب غير الاقلام الاقلام هذي اللي ذكرناها لكم. مراتب القدر الاول العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق والايجاد. اما العلم فهو - 00:23:30

قال عز وجل ما فرطنا في العلم والله بكل شيء عليم. انظر الى قوله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما. كل ما علمه امر ان يكتب الى قيام الساعة. كذلك - 00:24:00

قال ما فرطنا في في الكتاب من شيء وقال جفت الاقلام ورفعت رفعت الاقلام وجفت وجفت الصحف. وجفت الصحف. المرتبة آآ الثالثة هم المشيئة. نعم. اذا شاء الله الامر كان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين -

00:24:20

والمشيئة المقصود بها التكوين والقدر. المرتبة الرابعة مرتبة الخلق اذا شاء الله الشيء كان. انما امرنا اذا نام امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكن. هذه خلاصة مسائل القدر نريد ان يعني نمشي ان شاء الله تعالى بعده - 00:24:50

الله اليكم قضى الله تعالى حولا له لا هامة لا ولا سفر كما بدا اخبر سيد البشر. رجع الشيخ الى اشياء من ما كان عليه اهل الجاهلية ذكره. قال لا نوء لا - 00:25:10

ولا طير ولا عما قضى الله تعالى حوله وبالمناسبة انه ذكره بعد هذا بعد القضاء والقدر لان هذي اقدار كيف تنسبها الى النوم والعدوى والتطير والغول والهامة والسفر وهي اشياء مقدرة. وان كان يعني في النظر انها تذكر مع ما تقدم من ما الاشياء التي هي - 00:25:30

الشرك الاصغر لكن المصنف ذكر هنا لمناسبة ايش؟ القدر. فالقدر كله شيء بقدر. لا تأتي تقول مطرنا كذا لانه لم يجعل الله النوء موجبا لنزول المطر. الانواع الاعتقاد بالنجوم مواقع النجوم - 00:26:00

وهي مواقع النجوم. وكان من عادة اهل الجاهلية انهم اذا مطروا يقولوا مطرنا بنوء الجوزاء ناءت الجوزاء مطرنا بنوء الثريا. ها في كذا في انها سبب في نزول المطر. ومنهم من يعتقد انه - 00:26:20

خالقة لنزول المطر ومنهم من يعتقد انها ان الله جعلها سببا. ومن اعتقد انها خالقة لنزول المطر فهذا كفر اكبر. ومن يعتقد انها سبب لنزول المطر فهذا شرك اصغر لانه جعل سببا ما ليس سببا. جعل سبب مما لم يجعله الله سببا. هذا - 00:26:40

تلك الاسباب هو ان يجعل الشيء سببا لم يجعله الله سببا لا حسا ولا شرعا. الحسي هو مثل هذه الاشياء الاشياء الحسية الماء يروي الماء الخبز يرويه. يروي من العطش الخبز. لا. الماء يروي من العطش. الخبز - 00:27:00

يشبع من الجوع. لكن الماء يشبع من الجوع؟ لا. جعل الله هذا سببا للري وذاك سبب للشبع هذي اسباب حسية. من الذي جعلها؟ الله. لو اكل الانسان ترابا هل يشبع من الجوع؟ مع انه شيء محسود - [00:27:20](#)

لكنه لا يشبع من الجوع. فسبحان من اسهل بهذا خاصية الشبع واعطى الخبز خاصية الشبع. واعطى الماء خاصية الري ولو شرب النفط والبنزين يروى موسائل النفط البنزين هذا ما هو سائل - [00:27:40](#)

يروي من الظما لا. وهذا سائل وهذا سائل. فسبحان الله. هذه باب جعل الله فيها هذه السببية والخالق هو الله. الخالق هو الله. فنقول رويت بالماء. صح لان الله جعله سببا. ما نقول والله شرك. لا لان لان هذا جعل الله سببا ننسب اليه - [00:28:00](#)

من باب نسب السببية لا من باب انه الخالق للري لا لانه سبب للرجال الله سببا كذلك الاسباب الشرعية ما اذن الله به شرعا مثل الدعاء. الدعاء سبب لاستجابة الله عز وجل - [00:28:30](#)

الدعاء سبب الاستجابة له. فجعله الله سببا. هذا سبب شرعي. لكن المعصية سبب لاستجابة الله وفعل المعصية الانسان يستجيب الله له؟ لا فهي ليس سببا شرعيا. فهكذا خذها قاعدة الاسباب الحسية والاسباب الشرعية - [00:28:50](#)

الاسباب الشرعية ننظر الى ما اذن الله منه فنعمله وننسبه اليه. وما والاسباب الحسية كذلك. هل اذا انا القمر او ناءت الثريا. سبب في نزول المطر هل اذن الله بذلك؟ لا. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون؟ قال - [00:29:10](#)

خالد ابن زيد الجوهمي اصبحنا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صباح ذات ليلة فنزلت نزل المطر فقال رسول الله لما صلى بنا الصبح تدرون ماذا قال ربكم البارحة؟ قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر. ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن - [00:29:30](#)

بي كافر بالكوكب. اي لم ينسب شيئا الى الكوكب. ولم يعتقد بالكوكب هذا معنى كافر بالكوكب. يعني ليس معتقدا ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب. يعني معتقد بالكوكب هذا المعنى - [00:29:50](#)

مؤمن بالكوكب اي معتقد بانه اما سبب ولم يجعل الله سببا فهذا شرك الاصغر واما موجب خلق له وهذا الشرك الاكبر لانه شرك في الربوبية. هذا هذا قال لا عدوى - [00:30:10](#)

لا طير ولا. العدوى هو كانوا يعتقدون ان العدوى تنتقل بذاتها هي هي الناقلة للمرض. والموجبة له النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. الطيرة التطير والتشاؤم اذا رأوا الغراب او اذا رأوا الاشياء - [00:30:30](#)

اذا سمعوا اسما قبيحا تطيروا به. هذا نهى عنه صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانهم يظنون ان هذا السماع مسبب لهذا القدر السيئ لا يؤمنون بالاقدار. وان كان عندهم من يؤمن بالاقدار فضعيف. لان منهم من يؤمن بالاقدار من الحنفاء. مثل ما ذكروا عن عنتر - [00:30:50](#)

شداد وانه كان من الحنفاء ها؟ ماذا يقول؟ يا عبل اين من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاء فاثبت القدر واثبت العلو. وانه لا مفر من القدر. تحذره عبلة عشيقته. تقول انت - [00:31:10](#)

تغامر بنفسك وتهلك نفسك قال اين من المنية الموت ما منه مفر. لا منه مفر ولا منه ان كان يجيء وينجي الله منه ولو كان الانسان في مدارك. المهم انه آآ ومنهم من لا يؤمن بالقدر. ومنهم من يؤمن لكن ايمان - [00:31:30](#)

نسأل الله العافية ايمان الجبرية. وينسبونه مثل قول لو شاء الله ما اشركنا. هذا ايمان الجبرية قالوا لو لماذا تدعون تقول مشركين؟ اذا بمشيئة الله. فمنهم من عنده مبالغة وايمان الجبرية مثل المشركين. عرب بعض - [00:31:50](#)

كان كذلك. والمعتزلة نفو القدر. المهم قال اه لا غول لا غول لا غول لا هامة ولا صفر الغول كانوا يعتقدون ان هناك غول شياطين تغتالهم وتظلمهم في الطريق وتظهر لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا غول ولا - [00:32:10](#)

سفر لا هامة هامة يظن طير البومة تعرف بالبومة يقولون من جاء ونزلت على بيته يقول نعت الي نفسي او احد اهلي وانه وجودها اليه ها سبب بموت احد من اهله او بموت نفسه. ولا سفر يتشائمون بشهر صفر - [00:32:30](#)

لان سفر يأتي بعد ايش؟ الاشهر الحرم المحرم. فيقولون ايش؟ دخل علينا الشهر المشهوم بدأت الحروب وبدأ فيها كذا والسلب والنهب

عن عادة العرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا صفر. انما الشؤم من افعالكم وظلمكم وقتالكم بينكم بعضكم البعض. بسبب -

[00:32:50](#)

الا ان طائرکم الا انما طائرکم معکم بافعالکم. فهذا هما هذا هو خلاصة الكلام كما خبر سيد البشر. نعم. احسن الله اليكم وثالث مرتبة

الاحسان وتلك اعلاها لدى الرحمن. وهو رسوخ القلب في العرفان. حتى يكون الغيب كالعيال. مراتب - [00:33:10](#)

مراتب الدين ثلاثة الايمان والاحسان الاسلام. هذه المرتبة الثالثة كما في حديث جبريل قال ان تعبد الله كأنك تراه. لما قال اخبرني

الاحسان قال ان تعبد الله كأنك فان لم تكن تراه فانه يراك. يقول المصنف وتلك اعلاها لدى الرحمن لان المحسنين اعلى - [00:33:40](#)

درجة احقق الاسلام الايمان. لا يمكن ان يكون محسنا وهو مشرك. او مشكك او غير فاعل تارك للصلاة والصيام ومحسن لا يمكن

الاحسان اعلى درجة لان الله يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجر -

[00:34:00](#)

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وهو فسرته قال وهو رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب كالعيان ان تعبد الله كأنك

تراه. هذا اعلى المرتبة. رسخ عنده اليقين والايمان والطاعة - [00:34:20](#)

بعد تحقيق الطاعة والايمان كانه يرى الله بما علم من صفاته واسمائه عز وجل وكأنه يرى الجنة والنار كما قال حنظلة قال يا رسول

الله اني كاني اذا كنا عندك وذكرت الجنة والنار كانا رأيناها رأي العين - [00:34:40](#)

ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اصحابه كيف اصبحت يا فلان؟ قال اصبحت مؤمنا. مؤمنا حقاً. قال ان لكل حق حقيقة.

فكيف ذلك قال رأيت كأن ربي على العرش وكأن الجنة رأيت الجنة واهلها يتنعمون فيها وكأنني ارى النار واهلها يتضاغون فيها -

[00:35:00](#)

هل عرفت فالزم. وصل الى مرتبة اليقين والاحسان. كان ذلك رأي العين من يقينه بذلك هذه المرتبة العليا وله لها مقامان ان تعبد الله

كأنك تراه هذا اعلى مقام فان لم تكن تراه - [00:35:20](#)

لم تصل فانه يراك. تشعر بمرتبة المراقبة. هذه مرتبة المراقبة. نعم احسن الله اليكم. ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات. واهله

فيه على هل انت هل انت كالاملاك او كالرسل؟ يعني هنا الان مسألة الايمان دخل في مسألة الايمان. فقال ايمان - [00:35:40](#)

هنا يزيد بالطاعات. حقيقة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. كما جاء في محكم القرآن

ها يقول قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:36:10](#)

وقالوا يزداد الذين امنوا ايمانا وقال وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال امنوا بربهم وزدناهم هدى الايات كثيرة تدل على ان الايمان

يزيد. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال رأيت الناس وعرض علي الناس فرأيتهم يعرضون علي - [00:36:30](#)

قال يعرضون علي منهم من عليه قميص منهم الى الثدي. قميصه قصير. ومنهم من من فوق ذلك وعرض علي عمر ورأيت عليه

قميص يجره قميصه كما في الصحيحين قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين - [00:36:50](#)

دينه سابغ ايمانه سابق فدل ان الناس يتفاوتون. يتفاوتون في ايمانهم وينقص ونقصه يكون بزيادة المعاصي نقصه يكون بالمعاصي

قال ناقصات عقل ودين لما قال النساء قالوا يا رسول الله ما نقصان دينهن وما نقصانهن؟ قال - [00:37:10](#)

وعقلهن ان شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل. والاقصان نقصان دينها ها؟ البيست اذا حاضت لم تصلي ولم تصم بأي شيء

نقص دينه؟ بترك الصلاة والصيام في هذه الفترة؟ مع انها معذورة به لكن يحصل لها النقص من - [00:37:30](#)

منا من قلة العمل. قال واهله فيه على تفاضل هل انت كالاملاك او كالرسل؟ لان يقول لست الاملاك كالملائكة ايمانهم ثابت لا ينقص.

بحيث انهم لم يعصوا لانهم لا ينقص لانهم لا يعصون الله ما امر. النقص - [00:37:50](#)

ماذا يكون؟ بالمعاصي وهم لا يعصون الله ما امر. الرسل كذلك يعني بلغوا مرتبة لا ينقصون عن الواجب. لا عن الواجب بفعل

المعاصي فلذلك لا ينقص. وقد يتفاضلون باليقين. بمراتبهم لان منهم اولو العزم - [00:38:10](#)

واهله فيه على تفاضلي. لانهم ذكر الله. لما قالوا السابقون السابقون اولئك المقربون. ثم ذكر اصحاب اليمين فهم في وقال عز وجل

وكنتم مزواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشأمة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون. ذكر انهم درجة -

[00:38:30](#)

اصحاب الميمنة كلهم في الجنة اصحاب الميمنة واصحاب السابقون في الجنة لكنهم درجات اما اصحاب المشأمة اصحاب النار نعوذ بالله منهم نعم وقال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذه كلها في المسلمين هذه الاية التي

يقول بعض العلماء - [00:38:50](#)

كالشنقيط رحمي يقول حقها ان تكتب بماء العيون. لان الله قال ان كل اهل هؤلاء كلهم في الجنة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات جنات عدن يدخلونها - [00:39:10](#)

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم في حرير. كلهم حتى الظالم لنفسه لان الله قد يعفو عنه وان حاسب وجزاه قد ينجيه فمآله الى الجنة. ولو حوسب اسوأ الاحوال نسأل الله - [00:39:30](#)

يعفو عنا وعن المسلمين ان يحاسب في النار ثم يعفو عنه لانه من المسلمين. الكلام في المسلمين. وسماهم الله اصطفينا من عبادنا المهم انهم يتفاوتون فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله كله باذنه عز وجل. نعم. ثم قال - [00:39:50](#)

احسن الله اليكم. والفاسق الملي وذو العصف والفاسق الملي ذو العصيان. لم ينفي عنه مطلق الايمان لكن بقدر الفسق والمعاصي لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي. ولا نقول - [00:40:10](#)

ولا نقول انه في النار مخلص بل امره للبارئ. نعم هذا حل الاذان ها؟ هذا الموجود هذا المؤذن هنا؟ من هو له ذا؟ المهم يقول الفاسق

الملي الان لما ذكر الايمان - [00:40:30](#)

تفاضل اهله بين ان من اهل الملة المسلمين من هو فاسق؟ فسق معصية لا كفر لان الفسق نوعان كفر فسق اكبر وهو الكفر. وفسق

اصغر وهو المعاصي الكبائر. والمعاصي بصفة - [00:40:50](#)

لان الله لما ذكر ذلك قسمه. وذكر ابليس انه ففسق عن امر ربه كفر وذكر الله عز ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه وقال وكره اليكم الكفر وسوق والعصيان. قسمها الى كفر وفسوق وعصيان. الكفر هذا المعروف نسأله. والفسوق والكبائر والعصيان الصلاة - [00:41:10](#)

قال والفاسق الملي يعني الفاسق العاصي من اهل الملة من المسلمين. ذو العصيان فسره ذو العصيان هذا تفسير. تفسير للفاسق. لم ينفي عنه مطلق الايمان. عندنا مطلق الايمان والايمان مطلق. فرقوا بين الجملتين. مطلق الايمان اي مسمى الايمان. اسم - [00:41:40](#)

او بعبارة عصرية ما يقول مجرد الايمان. هذا اسم الايمان لا يطلق لا ينفي عن المسلم العاصي ما تقول هذا غير مؤمن؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه اعتقها فانها مؤمنة. وهي - [00:42:00](#)

عرف منها انها تؤمن بالله وانه في السماء وانه رسول الله. لم يعرف منها دقائق الايمان وقال الله عز وجل انما قال وان طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. القتال ما هو؟ طاعة ولا معاصي - [00:42:20](#)

كبائر قال لا ترجوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. سماه كفرا لانه من الكبائر. قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا وبينهما فان بغت احدهما على الاخرى الى قوله انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فسامهم مؤمنين مع انه وصفهم -

[00:42:40](#)

ليش؟ بهذا الوصف الكبير. هذا يسميه العلماء مطلق الايمان اي مسمى الايمان فيقال له عنه بهذه الحالة انه مؤمن. اما الايمان المطلق اي الايمان التام. هذا الذي لا به الاكمل الايمان. الذين قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا -

[00:43:00](#)

بانفسهم واموالهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة والذين الى اخر الايات التي في صفاتهم صفات الكمل. هل انما المؤمنون للذين ذكر الله وجلت قلوبهم

واذا تليت عليهم اياته زادته - [00:43:30](#)

الايمان وعلى ربهم يتوكلون في الصفات الكمل فاذا هنا عندنا الايمان المطلق اي التام بلا قيد وعندنا الايمان اي مسمى الايمان. فهنا

يقول والفاسق الملي ذي العصيان ذو العصيان لم ينفى عنه مطلق الايمان. لم - [00:43:50](#)

عنه مسمى الايمان. من الذين ينفون عنه مسمى الايمان المعتزلة؟ والخوارج قالوا لا يسمى مؤمنا ولا يسمى لا يسمى مؤمنا بل ولا

يسمى ماذا يسمى؟ قالوا يسمى الفاسق او يسمى الكافر الى غير ذلك. طيب - [00:44:10](#)

هل يكفر؟ قالوا ما نسميه كافرا وانما نسميه فاسقا وهو في حكمه وفي منزلة بين منزلتين في الدنيا وفي الآخرة في النار اذا فيها مع

الكافرين. الخوارج قالوا كفر. انتهى. هذا في الفاسق اصحاب الكبائر. تؤذن؟ طيب - [00:44:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يقول يصنف الفاسق الملي ذو العصيان لم ينفى عنه مطلق الايمان كما تقدم قال لكن بقدر الفسق والمعاصي

ايمانه ما زال في انتقاصي من العلماء من قال نسميه مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته ومعصيته - [00:44:50](#)

ان الفسق في الكبائر. ان الفسق بالمناسبة انما هو في الكبائر او الاصرار على الصغائر مع عدم التوبة والندم منها المصاحف

الصغيرة ما يقال عنها فاسق. وان تاب من الكبيرة لا يقال عنها فاسق. لانه تاب منها. لكن بقدر الفسق والمعاصي - [00:45:30](#)

يعني الكبائر ايمانه ما زال في انتقاصه. حتى الصغائر قد تؤثر في نقص الايمان. تؤثر في نقص الايمان لكن لا يسمى واسقا بالصغيرة.

والفرق بين الصغيرة والكبيرة ان الصغير ان الكبير ما توعده عليه بعذاب او في الآخرة او - [00:45:50](#)

بسم الله او عقوبة في الدنيا او حد في الدنيا اي عقوبة يعني او وصف بانه كبيرة لانهم قد اجتمعوا اجتنبوا السبع الموبقات. والكبائر

سبع الى اخر الاحاديث. لكن بقدر ايمانه ما زال - [00:46:10](#)

انتقاص ينقص ايمانه حتى نسأل الله العافية والسلامة قد يأتي يوم القيامة وليس معه شيء من من الايمان الا اصل الاسلام. لان اصل

الاسلام الذي هو اصل الايمان لا يزول الا ايش؟ بالكفر. بالكفر - [00:46:30](#)

والشرك الكفر الاكبر والشرك الاكبر. والنفاق الاكبر الذي هو نوع من الكفر. لكن ما داء المعاصي قد تذهب السيئة الايمان قد تذهب

الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن من هذا القبيل لا يعني تزيل الايمان كلية لكن -

[00:46:50](#)

عنه الايمان يرتفع عنه الايمان فيكون فوق رأسه كالظلة فان نزع عاد اليه. وهكذا نعم. احسن الله اليكم. ولا نقول انه في النار مخلص بل

امره للباري. تحت ان شاء عفا عنه وان شاء اخذه. بقدر ذنبه وان - [00:47:10](#)

بقدر ذنبه الى الجنان من دون نعم احسن الله اليكم بقدر ذنبه الى الجنان يخرج ان مات على ايماني ايوه والعرض تسير الحساب في

النبأ تيسير تيسير احسن الله اليكم. والعرض تسير التيسير. تيسير الحساب في النبأ. ومن يناقش الحساب عذرا - [00:47:40](#)

نعم. طيب. يقول ولا نقول انه في النار. المؤمن اذا فسق بالمعاصي لا نقول انه في النار كقول المعتزلة لان الفرق بين اهل السنة

والجماعة والمعتزلة في قضية الايمان ان اهل السنة والجماعة والمعتزلة - [00:48:20](#)

يقولون الاعمال من الايمان. اتفقوا على هذا. وافقونا في قضية ان الاعمال من الايمان. لكنهم هم قالوا ان الاعمال كلها اركان في

الايمان. انزال زال الايمان. ازالة الفرائض زال الايمان - [00:48:40](#)

المعاصي الكبائر ها تركها واجتنابها اصل وركن في الايمان. ان وجدت زال الايمان. هذه المشكلة الخوارج معتزلة. اهل السنة والجماعة

قالوا لا. لمن له اركان وله شعب. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها شعب. بضع منه سبعون شعبة. اعلاها قول لا اله - [00:49:00](#)

الا الله فيها اعلى وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة فهي هناك اركان بينها النبي صلى الله عليه وسلم في الستة في

الايمان والخمسة في في الاسلام فاذا هنا فرق بين ومنها ما يزول الامام بزواله تركن الايمان الستة وما هو في فلكها - [00:49:20](#)

ومنها ما يزول آ يبقى اصله ويزول ثمرته او كماله الواجب او كما له المستحب كماله الواجب بترك بفعل المعاصي او ترك الفرائض

دون اصل الايمان. المهم يقول لا نقول انه في النار مخلص - [00:49:40](#)

بل امره للباري نقول امره للباري ان شاء عفا عنه وان شاء حاسبه اما تخليد فلا. باجماع اهل السنة لا يخلد مسلم في النار. لا يخلد

مسلم النار. الخوارج والمعتزلة قالوا العاصي الفاسق يخلد في النار. سمته الخوارج فاسقا وسمته سمته - [00:50:00](#)

كافرا وسمته معتزلة فاسقا وفي الآخرة جعلوه مع الكفار في النار. قال بل امره للباري تحت مشيئة الاله النافذة ها ان شاء عفا عنه

وان شاء وان شاء اخذه كما قوله في قوله ولا - 00:50:30

لكن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا بغير التائبين. اما التائبون فالله عفى عنهم بالتوبة اما التائبون فالله عفا عنهم بالتوبة. بقدر ذنبه اي ان شاء اخذه بقدر ذنبه. لان الله لا يظلم ولا - 00:50:50

لا يظلم ربك احدا. لا يؤاخذ به باكثر من ذنبه. ثم قال الى الجنان يخرج. يعني ان شاء عفا عنه وان شاء اخذه بقدر ثم الى الجنان يخرج ان مات على الايمان ما دام مات على اصل الايمان فيخرج بعد العقوبة ان لم يعفو الله - 00:51:10

يخرج بعد العقوبة الى الجنة والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن ومن يناقش الحساب عذب لان الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. هذه كيف يحاسب حسابا يسيرا؟ يعني يحاسب قال عرض. كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة في الصحيح قال لما قالت - 00:51:30

رسول الله لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك. قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداء اليس الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه آ فمن اوتي كتاب بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض - 00:52:00

يعرضون ومن نوقش الحساب يهلك. والفرق بين العرض والحساب ان الحساب مناقشة لما فعلت. لم فعلت هذا الحساب والعرض يقال له يقرره الله تقريراً كما في حديث عبد الله ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمر ان الله يظع كنفه على عبده فيقول يا عبدي - 00:52:20

تذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ تذكر ذنب كذا؟ حتى اذا ظن انه هالك قال سترته عليك في الدنيا وانا اغفرها لك الان فيقول يا ربي وذنب كذا وذنب كذا وذنب كذا. يطمع الانسان. ويقول ابدلتها لك حسنات واغفرها لك يذهب - 00:52:40

يستذكر هو الذنوب فالله عفا عنه فهذا الفرق بين العرض بين العرض والحساب ان الحساب بناء حساب آ مناقشة. نعم. احسن الله اليكم تحت مشيئة اله نافذة ان شاء عنه وان شاء اخذه بقدر ذنبه الى الجنان يخرج ان مات على الايمان والعرض تيسير الحساب في

- 00:53:00

ومن يناقش الحساب عذب ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى. هذه قاعدة اهل السنة والجماعة ذنوب لا تكفر الذنوب التي دون الكفر اذا قالوا لا تكفر بالمعصية يعنون ايش؟ ذنوب التي دون الكفر - 00:53:30

اكبر والشرك الاكبر اما الشرك يفعل الشرك ويقال لا تكفره هذا مشرك. الكلام في ايش؟ في في لا تكفر مؤمنا بذنب مقصود ما دونه الشرك. قال ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى. اذا - 00:53:50

استحل الذنب المجمع عليه او المنصوص عليه. يشرب الخمر وقال حلال. هنا يقول يكفر لانه استحل ما اجمع على تحريمه على على تحريمه. لانه استحل ما حرم الله يعني والمقصود بالاجماع هنا - 00:54:10

الشبهة عنه انتفاء الشبهة عنه لانه قد يكون جاهلا وقد تكون من المسائل التي فيها اجماع خفي لا يظهر الا للعلماء عنده شبهة يدراً عنه. وهذه مسألة ايش؟ التكفير التي هي لها شروط - 00:54:30

ولها موانع. العلم شروطا. العلم والقصد والارادة. والذكر. يكون عالم قاصدا ذاكرا يفعل مع علمه بحكم الكفر ان هذا كفرها او ان ويكون قاصدا للفعل غير ساهم ها ويكون ذاكرا اه قاصدا مريدا غير مكره وان يكون ذاكرا غير ناس ولا ساهي - 00:54:50

ظدها ها الجهل والاكراه والنسيان. فقد ينسى الانسان وقد يكره قال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن من كفر من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان اه فعليهم غضب منه - 00:55:20

هذا الذي عليه غضب من الله هو الذي كفر بغير اكراه. من كفر ببعد ايمانه ثم قال الا من اكره وقلبه مطمئن في الايمان هذا لا يكفر. ثم قال فعليهم غضب الذي كفر من بعده ايمان. فالمكره معفو عنه. لماذا - 00:55:40

لاجل الاكره والله عفا عن عفا في هذه الحالة. المهم هذه شروط التكفير اه لا تكون مطلقة وذكرنا هذا في كتاب ذكره كثير من اهل العلم لكن جمعناه نحن في كتاب الفصول الجامع وزعناها السنة الماضية على الاخوان - 00:56:00

قالت نعم عدم التأويل. هو التأويل داخل في العلم. قضية التأويل هل لمتأول داخل في العلم لان العلم اما ان يكون جهلا بالكلية او جهلا بسبب شبهة. فيكون عنده تأويل تأول ان هذا الامر اه يدخل في ذلك - 00:56:20

